



ECA/SRO-NA/SEM/1/2

Distr.: General

12 February 2020

Arabic

Original: French

ندوة حول التأثير المحتمل لمنطقة التبادل الحر القارية الأفريقية على الاقتصاديات المغربية

الرباط (المغرب)، ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

تقرير الندوة الإقليمية

أولاً- الكلمات الافتتاحية

١. تميز حفل الافتتاح بمشاركة سعادة السيد سيد أحمد ولد محمد، وزير التجارة والسياحة في جمهورية موريتانيا الإسلامية، ومشاركة سعادة السفير ألبرت موتشانغا، مفوض التجارة والصناعة بالاتحاد الأفريقي.
٢. في كلمتها الافتتاحية، رحبت السيدة ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا بداية بالمشاركين في الندوة الإقليمية. ثم أشارت إلى أهمية الموضوع الذي تم اختياره لهذا الاجتماع، والذي يشكل أحد التحديات الإنمائية الرئيسية لبلدان المنطقة دون الإقليمية والقارة الأفريقية برمتها. في الواقع، أخذنا في الحسبان ساكنة القارة الأفريقية المقدرة ب ١.٢ مليار نسمة، والتي سوف تتضاعف بحلول عام ٢٠٥٠، وكذا إجمالي الناتج المحلي المقدّر ب ٣ تريليونات دولار، سيؤدي إنشاء منطقة التبادل الحر إلى ارتفاع المبادلات التجارية الداخلية بين بلدان القارة بنحو ٦٠ في المائة (أكثر من ٤٢ مليار دولار من حيث الحجم)، وفقا لتقديرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وخصوصا المنتجات الصناعية المصنعة.
٣. وذكرت المديرة: "في هذا السياق، يصبح بناء مجال اقتصادي متكامل ومتضامن في المنطقة المغربية حتمية خاصة بالنظر إلى التغييرات التي نشهدها اليوم، ولا سيما تصاعد التوترات التجارية بين القوى العالمية، والتباطؤ الاقتصادي الذي يؤثر على أوروبا، الشريك التجاري الرئيسي للبلدان المغربية، والدور المتزايد للبلدان الصاعدة في إدارة العلاقات الدولية، وأخيرا التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجارية في شمال أفريقيا".
٤. وأضافت السيدة ليليا هاشم نعاس "أصبح التكامل المغربي، وهو للإشارة لبنة من لبنات عملية التكامل القاري، أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنظر إلى تشابه التحديات الإنمائية، والفرص الواعدة التي يوفرها للنمو والعمل بحكم الموقع الاستراتيجي للمنطقة دون الإقليمية". واعتبرت أن التكامل المغربي الحقيقي سيقوي القدرات التفاوضية لبلدان المنطقة وسيشجع تنمية التجارة والاستثمارات وسيتمكن من تحقيق وفورات حجم بفضل اتساع حجم الأسواق، علاوة على تحسين الطابع الاستراتيجي للسياسات العمومية وفق منظور إقليمي.
٥. وكشفت بالفعل الدراسات الأخيرة التي أجرتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن التكامل المغربي، وهو أحد الأركان الثمانية لتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والتكامل الأفريقي، سيسمح للبلدان المغربية بتنويع اقتصاداتها وتسريع وتيرة التحول الهيكلي فيها وتوليد فرص العمل.
٦. وذكرت المديرة أن الهدف الرئيسي من الندوة هو تشجيع السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز مسلسلات التكامل والتعاون الاقتصادي تطبيقا لمعاهدة أبوجا التي أحدثت الجماعة الاقتصادية الأفريقية والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي. في هذا السياق، تقدم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم إلى الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية كإتحاد المغرب العربي لتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتشغيلها، من خلال المساعدة في إعداد الاستراتيجيات الوطنية ودعم مشاورات بين القطاعين العام والخاص وتقديم الخدمات الاستشارية وتوفير فرص للحوار

وتبادل الخبرات على غرار هذه الندوة الإقليمية. واختتمت السيدة المديرية مداخلاتها متمنية نجاح فعاليات هذه الندوة.

٧. بعد الترحيب بالمشاركين، أبرز سعادة السيد الطيب البكوش، أمين عام إتحاد المغرب العربي، مدى أهمية التكامل الإقليمي لتنمية أفريقيا ودور التكامل المغاربي في مواجهة التحديات دون الإقليمية وكذلك النجاح في بناء السوق الإفريقية الموحدة.

٨. وذكر الأمين العام أن الهدف من تنظيم هذه الندوة هو تحسين مكانة الاقتصادات المغاربية في مسلسل بناء السوق الأفريقية الموحدة، وأضاف أن اختيار موضوع التأثير المحتمل لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية مناسبة للمشاركين من أجل التطرق للدور الحاسم الذي يضطلع به القطاع الخاص في مسلسل التكامل الإقليمي وضرورة إحداث آليات من شأنها أن تساعد على المساهمة في نجاحه، وكذا البحث عن سبل تعزيز دعم النظام المالي المغاربي لأنشطة الاستيراد والتصدير وإيلاء مزيد من الاهتمام لإزالة الحواجز غير الجمركية التي تشكل أكبر عقبة أمام التجارة في المنطقة دون الإقليمية.

٩. دخلت اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز التنفيذ في ٣٠ مايو/أيار ٢٠١٩، وتهدف إلى تقليص الحواجز الجمركية ومواءمة القواعد التجارية بين الدول الأعضاء من أجل خفض تكاليف المعاملات وتعزيز المبادلات الإقليمية الخاصة بالسلع والخدمات. وتستطيع المنطقة المغاربية، بفضل بمزاياها الإستراتيجية العديدة (تكامل الاقتصاديات وفرص سلاسل القيمة شبه الإقليمية وجودة البنية التحتية للنقل والقوى العاملة المتعلمة والمدربة على نحو جيد واللغة المشتركة والقرب من المنطقة الأورو-متوسطة، إلخ)، الاستفادة أكثر من مناطق القارة الأخرى إذا تزامن تشغيل هذه الأخيرة مع دينامية أعمال استباقية قادرة على ضمان استغلال أمثل للمؤهلات التجارية والاقتصادية للسوق الموحدة.

١٠. في نهاية كلمته الافتتاحية، دعا معالي السيد البكوش ممثلي الدول الأعضاء الخمس إلى المساهمة في بناء مغرب موحد ومهيئ للإندماج في قارة إفريقية نشيطة بشكل متزايد.

١١. شكرت السيدة ميكايلا دوديني، ممثلة سفيرة مفوضية الاتحاد الأوروبي في المغرب، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي على إشراكهما مفوضية الاتحاد الأوروبي في المغرب في هذا الاجتماع المهم حول واحد من التحديات الكبرى بالنسبة للبلدان المغاربية وبقية القارة الأفريقية.

١٢. وأكدت السيدة دوديني مجدداً دعم الاتحاد الأوروبي الثابت الآن بعد أن تم التصديق على الاتفاقية من قبل ٢٨ دولة وشرعت أفريقيا رحلة التكامل القاري. وقالت على وجه الخصوص: "يمكن للشركاء الأفارقة الاعتماد على الاتحاد الأوروبي، حيث دعم هذا مسلسل منذ البداية، سواء أثناء مرحلة التفاوض / التصديق أو حالياً خلال عملية التنفيذ، لأن التكامل الإقليمي القاري هو الأساس الذي تم بناء الاتحاد الأوروبي عليه".

١٣. وأضافت السيدة دوديني: "نعتقد أننا سنمتلك مع تشغيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية قاعدة لمنطقة تبادلات حرة بين قارتين، وسيؤدي هذا الأمر إلى إحداث فضاء واسع للتكامل والازدهار بين أوروبا وأفريقيا".
١٤. في كلمته الافتتاحية، أشار معالي السيد سيد أحمد ولد محمد، وزير التجارة والسياحة في موريتانيا، إلى أن "منطقة شمال أفريقيا تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي فريد من نوعه". وذكر أن عليها أن تلعب دور حلقة الوصل في سلاسل القيمة الصناعية العالمية بالنظر إلى انتمائها في الوقت ذاته إلى عالمين اقتصاديين مختلفين. ودعا إتحاد المغرب العربي إلى تسهيل المشاورات داخل المنطقة المغربية حول المفاوضات الضرورية لثمين الفرص المتاحة اليوم أمام شمال أفريقيا وبلورتها. كما دعا الوزير الموريتاني اتحاد المغرب العربي إلى تنظيم اجتماع وزراء التجارة المغاربة وكذلك عقد قمة استثنائية حول موضوع التكامل الاقتصادي للدول المغربية في خضم منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.
١٥. وأخيراً، شجع معالي الوزير البلدان المغربية على الانتهاء من إعداد على الامتيازات الجمركية وعروضها في مجال تجارة الخدمات، وحثها على إنجاز المراحل التنفيذية المحورية الأولى على أحسن وجه.
١٦. بعد ذلك، أخذ الكلمة مفوض التجارة والصناعة بالاتحاد الأفريقي، سعادة السفير ألبرت موتشانغا، وشكر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي على إشراكهما مفوضية الاتحاد الأفريقي في هذه الندوة الإقليمية. أشار سعادة السفير في كلمته الافتتاحية الموجزة، التي أعقبتها محاضرة رئيسية، إلى أهمية التكامل المغربي لنجاح مشروع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأضاف أن القارة تحتاج إلى شمالها ليواكب مسيرتها نحو التقدم.
١٧. وقدم بعد ذلك السيد عبد الواحد رحال، المدير العام للتجارة، كلمة ترحيبية باسم البلد المستضيف للندوة نيابة عن وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي المغربي. بعد توجيه الشكر إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والأمانة العامة لإتحاد المغرب العربي على تنظيم هذه الندوة الإقليمية لمناقشة ودراسة الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، دعا معالي الوزير الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية الإقليمية إلى "السهر على انخراط جماعاتنا التجارية بشكل كامل في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية". وأضاف الوزير في هذا الصدد، "نرحب بالتدابير التي تم تبنيها في قمة نيامي الاستثنائية التي عقدت في يوليو/تموز الماضي والتي تهدف إلى تعزيز دور القطاع الخاص في عملية بناء السوق الأفريقية المشتركة".
١٨. أشار معالي الوزير إلى أن مواضيع هذه الندوة تتطرق إلى هذه الجوانب، وستمكن من تحديد التوصيات ذات الصلة التي ستشري الإجراءات المشتركة بين إتحاد المغرب العربي والاتحاد الأفريقي من أجل أفريقيا موحدة ومزدهرة.
١٩. في نهاية كلمته الافتتاحية، تمنى الوزير المغربي التوفيق والنجاح لأعمال هذا الاجتماع.

ثانيا- المحاضرة التأطيرية لسعادة السفير ألبرت موتشانغا، مفوض التجارة والصناعة بالاتحاد الأفريقي

٢٠. وأعقب حفل الافتتاح محاضرة تأطيرية ألقاها مفوض التجارة والصناعة بالاتحاد الأفريقي حول مسلسل إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والتأثير المحتمل المتوقع بعد تنفيذها. وقد تمحورت المحاضرة حول خمس قضايا جوهرية:

- عرض موجز حول الإرهاصات الأولى لفكرة إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ولتصور الرؤية القارية بشكل عام،
- عرض حول أهم مراحل التوقيع والتصديق على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بما في ذلك التواريخ الأساسية ومكتسبات والتزامات الدول الأعضاء.
- استعرض هذا المحور مدى تقدم جهود إحداث أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والعلاقات المتوخاة مع التكتلات الاقتصادية الإقليمية ومع مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- قدم هذا المحور قراءة استشرافية حول المواعيد القادمة والتحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ الاتفاقية.
- وجرّد المحاضر الرئيسي في الختام التأثيرات المحتملة الرئيسية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على التنمية الاقتصادية للقارة.

٢١. وأنهى السيد موتشانغا مداخلته مذكرا أن الاتفاقية مشروع من العيار الثقيل وأنه محط الأنظار في جميع أنحاء أفريقيا. وأن خيار أفريقيا الوحيد هو إنجاح هذا المشروع لتفادي إحباط الانتظارات الكثيرة بهذا الخصوص.

ثالثا- عرض "نتائج تقدير التأثيرات المحتملة على الصعيدين القاري ودون الإقليمي"

٢٢. بدأ السيد سليمان عبد الله، وهو خبير اقتصادي لدى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، عرضه بالتذكير بسبب إنشاء منطقة تجارة حرة إفريقية قارية بالنظر إلى ضعف التجارة البينية الأفريقية مقارنة بمناطق العالم الأخرى، وخاصة آسيا وأوروبا. وعلى الرغم من هذا الوضع، أكد على جودة التجارة البينية الأفريقية التي تهيمن عليها المنتجات الصناعية.

٢٣. قدم الخبير بعد ذلك الخطوط العريضة لدراسة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول تأثير منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وآثارها على شمال أفريقيا. إذ سيكون لهذه المنطقة تأثير إيجابي على أفريقيا برمتها، وستكون استفادة شمال أفريقيا من أرباحها أكثر من المتوسط الأفريقي بحكم وجود قاعدة صناعية مهمة نسبيا في هذا الجزء من القارة.

٢٤. وتوقع حدوث تأثيرات مختلفة على الاقتصادات بالنظر إلى التنوع الكبير في البنية الاقتصادية للبلدان الأفريقية. وستكون بالتالي الاقتصادات الأكثر تنافسية والقائمة على التصنيع في وضع أفضل للاستفادة، على المدى القصير، من الفرص المتاحة، بينما سيكون على الاقتصادات الأخرى تحسين مكانتها ضمن سلاسل القيمة وإجراء

التعديلات/المراجعات اللازمة على الأمد القصير للتغلب على التحديات المحتملة. وينبغي في الوقت نفسه اتخاذ إجراءات استراتيجية لاغتنام الفرص على المدى المتوسط والطويل.

٢٥. ومن هذا المنطلق، فإن ضرورة تطوير استراتيجيات وطنية على صعيد الدول الأفريقية لتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بالتكامل مع إطارات التنمية القطرية الموجودة، ستسمح بتحديد فرص التنوع المتاحة من خلال الإنتاج والتسويق والقطاعات المستهدفة ذات الأولوية، علاوة على تحديد أسواق جديدة. مما سيتيح إمكانية جرد التحديات الحالية والتدابير الواجب اتخاذها لتحسين القدرة التنافسية من أجل الاستفادة الكاملة من السوق القارية الأفريقية؛ وأخيراً اقتراح حلول ملموسة ومنخفضة التكلفة لمواجهة العقبات وتحديد توزيع أفضل للمسؤوليات المؤسسية عند تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

٢٦. سلط المشاركون خلال المناقشات الضوء على تحديات تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، خاصة في ظل استمرار واقع إغلاق بعض الدول الأفريقية لحدودها البرية مع جيرانها. وتطرقوا لنموذج حساب التقديرات الذي استخدمته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وإلى ضرورة قراءة النتائج أخذاً بعين الاعتبار مدى موثوقية وتوافر البيانات الخاصة بالقارة في علاقة بالمتغيرات الضرورية للنموذج.

٢٧. ووجه المشاركون نداءً إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لضمان مواكبة الدول الأفريقية في تنفيذ الاتفاقية، ولا سيما لرفع مستوى الشراكات على المستوى الوطني.

رابعا- تقديم "مرصد التجارة الأفريقية" كأداة دعم لتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

٢٨. قام السيد السيد جون برتران أزامبو، المستشار التجاري الإقليمي لمفوضية الاتحاد الأفريقي، بتمثيل "مرصد التجارة الأفريقية" في أعمال هذه الندوة، وأوضح عرضه أن المعلومات هي الثروة الجديدة، مضيفاً أن الدراسات الأخيرة التي أجراها مركز التجارة الدولي استناداً إلى استطلاع آراء رجال الأعمال أثبتت أن النقص في المعلومات يشكل عائقاً أمام التجارة.

٢٩. وقد تمكن مرصد التجارة الأفريقية من التغلب على هذا النقص عبر توفير المعلومات التجارية للدول والشركات على حد سواء. ويهدف هذا المشروع، الذي يعود إلى عام ٢٠١٢، إلى جمع المعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقيات التجارية وتحليلها ومتابعتها. وقد تم إطلاق لوحة متابعة في يوليو/تموز ٢٠١٩ وكذا منصة معلومات تحتوي على ٣ وحدات. وقدمت ثلاثون دولة حتى الآن قوائم جهات الاتصال المكلفة بمد المنصة والمرصد بالمعلومات واستعمالهما.

٣٠. سيتم تنفيذ المشروع على ٤ مراحل، وسيتم تغطية جميع البلدان الأفريقية في نهايته.

٣١. تتيح المنصة إمكانية إنتاج إحصائيات وصفية وفقاً لأبعاد مختلفة، وهي مفيدة لصناع القرار والمسؤولين الحكوميين.

٣٢. تؤكد النتائج الأولى أن المنتجات المصنعة للصادرات الأفريقية تمثل ٣٥٪ من الصادرات. تتميز المنتجات الأفريقية المصدرة إلى أفريقيا بكونها أكثر تصنيعا من تلك التي يتم تصديرها إلى مناطق جغرافية أخرى، وبالتالي فهي أكثر توليدا للثروة.

٣٣. لتحسين التجارة الأفريقية، ينبغي أن تركز الجهود على:

- تحسين الوصول إلى المعلومات والقدرة على معالجتها،
- وضع آليات لتحديد العقبات التي تواجهها التجارة،
- إحداث آليات الإشراف على التكامل التجاري.

خامسا- عرض منصة التفاوض الخاصة بتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

٣٤. شرح السيد منذر ميموني، رئيس وحدة التجارة واستخبارات السوق في مركز التجارة الدولية، التسهيلات التي توفرها منصة تيسير المفاوضات التجارية الخاصة بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ويتعلق الأمر بوسيلة عمل إخبارية ولتبادل المعلومات لا يسمح بالدخول إليها سوى للمفاوضين والفرق العاملة معهم. حيث سيكون تحديد القوائم الوطنية للمنتجات الحساسة والمستبعدة مناسبة للدول الأعضاء لبدء المفاوضات فيما بينهما. وتهدف المنصة إلى تبسيط التبادلات والمفاوضات بين الشركاء وتوفير الموارد المخصصة لهذه الغاية.

٣٥. أشاد المشاركون بأهمية هذه المنصة، وشكروا مركز التجارة الدولية ومفوضية الاتحاد الأفريقي على هذه المبادرة الجديرة بالثناء، والتي سوف تساهم في تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، خصوصا أن الأمر متعلق بمسلسل يشارك فيه أكثر من خمسين بلدا. هذا ويبقى انخراط المفاوضين في استخدام المنصة ضروريا لتعزيز فائدة هذه الأداة.

سادسا- جلسات العمل

٣٦. ضمت النقطة الثالثة من الأجندة ثلاث جلسات عمل:

- الجلسة الأولى: ديناميات القطاع الخاص المغاربي والتحديات والفرص،
- الجلسة الثانية: دور القطاع المالي في نجاح منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية،
- الجلسة الثالثة: الدروس المستفادة من المرحلة الأولى من المفاوضات والتحديات المتعلقة بالمرحلة الثانية.

الجلسة الأولى: ديناميات القطاع الخاص المغربي والتحديات والفرص

٣٧. قامت بتسيير هذه الجلسة السيدة ميكايلا دوديني، رئيسة القسم التجاري لدى مفوضية الاتحاد الأوروبي في المغرب.

٣٨. وشهدت مشاركة كل من:

— السيدة نزمين أبو العطا، مستشارة وزير التجارة والصناعة، مصر؛

— السيد محمد بدر، مستشار أول (برنامج الأغذية العالمي)؛

— السيد منذر ميموني، رئيس قسم التجارة واستخبارات السوق، مركز التجارة الدولية؛

— السيدة بيلين مامو، مستشارة أولى، وزارة المالية، إثيوبيا.

٣٩. أبرزت هذه الجلسة أن إشراك القطاع الخاص واحد من التحديات الكبرى المتعلقة بتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، على اعتبار عدم انخراطه خلال المراحل التحضيرية وأثناء المفاوضات.

٤٠. وقد أوضحت السيدة مامو أن لدى القارة مؤهلات عدة للاستفادة على أمثل وجه من منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية، بما في ذلك حصة الشباب من ساكنتها، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام. ومع ذلك، فمن الواضح أنه، باستثناء بعض البلدان، لم يشارك القطاع الخاص مشاركة كاملة في المناقشات على المستوى الوطني ولم يتم أخذ مخاوفه في الاعتبار أثناء المفاوضات. ويعد مثال نيجيريا الأكثر دلالة على حقيقة أن القطاع الخاص أبدى تحفظات كبيرة فيما يتعلق بتأثير اتفاقية التجارة الحرة على أنشطته الاقتصادية.

٤١. وأضافت السيدة مامو أن هناك ثلاثة أبعاد مهمة يجب مراعاتها:

— يجب تحديد أهداف وتأثير منطقة التجارة الحرة بشكل واضح من أجل فهم المسلسل؛

— إشراك وانخراط مختلف الفاعلين، بما في ذلك ممثلي القطاع الخاص والنساء والشباب في عملية التفاوض؛

— يجب أن يعمل الشركاء الإنمائيون الرئيسيون المساهمون في عملية بناء القدرات وتعزيزها معاً.

٤٢. وأوضح السيد ميموني أن المقاربة المقترحة تقتضي إشراك القطاع الخاص منذ بداية عملية التفاوض. في هذه العملية، يعد توافر البيانات الموثوقة أمراً ضرورياً، ويصير امتلاك المعلومات أمراً حاسماً، خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل المكون الرئيسي للنسيج الاقتصادي في شمال أفريقيا. لا يتحكم القطاع الخاص بشكل عام وفي شمال أفريقيا بشكل خاص في المعلومات لأنها أداة مكلفة. ولا يستطيع القطاع الخاص الوصول إلى بيانات موثوقة عن التجارة الدولية، ولا سيما المعطيات المتعلقة بأحجام الصادرات والواردات والأسعار العملية لمختلف

المنتجات والصفقات العمومية وما إلى ذلك. من المهم أيضًا معرفة شروط الوصول إلى الأسواق المختلفة مثل قواعد المنشأ والقواعد الصحية وغيرها.

٤٣. وختم السيد ميموني كلامه مؤكداً أن مركز التجارة الدولية يعمل على هذه المجالات حتى تتمكن البلدان من الوصول إلى هذه المعلومات.

٤٤. وأوضحت السيدة أبو العطا أنه من الضروري تطوير شراكة استراتيجية بين ثلاثة فاعلين رئيسيين: الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية من أجل وضع معايير وإجراءات فعالة لتسهيل التجارة. تتمثل أهم التحديات التي تواجه الاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية في الحواجز غير الجمركية (الصحة النباتية والأمن)، إضافة إلى الخدمات اللوجستية (التكاليف وأوقات النقل). وينبغي أن تغطي الخدمات اللوجستية باهتمام كبير في إطار جهود تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. هذا وتأخذ الإستراتيجية المصرية لتشجيع الصادرات هذه العناصر في الاعتبار، وقد تم تسطيرها بمشاركة نشطة من ممثلي القطاع الخاص مثل الاتحاد الوطني للمصدرين.

٤٥. وأبلغ السيد بدر الحضور أن برنامج الأغذية العالمي يساعد البلدان والمؤسسات الوطنية العاملة مع صغار المزارعين على تعزيز نهج التجارة فيما بين بلدان الجنوب. ويعمل البرنامج حاليًا مع أكثر من مليوني مزارع صغير ومتوسط في هذا النوع من البرامج الرامية إلى ربط المشتريين بالبائعين من البلدان الأفريقية. وأضاف السيد بدر أن استخدام تقنيات الاتصال الحديثة والرقمنة يعد ميزة في هذا المجال ويسمح بالوصول إلى جمهور أوسع.

الجلسة الثانية: دور القطاع المالي في نجاح منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

٤٦. قام بتسيير هذه الجلسة السيد سامي مولي، مدير قسم الدراسات الاقتصادية والتعاون لدى البنك المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية.

٤٧. وشهدت مشاركة كل من:

- الأستاذ نبيل جدلان، أستاذ جامعي، رئيس قسم التسيير، المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير بطنجة؛
- السيد موسى أويينيلواكو، مدير الإستراتيجية والابتكار، المصرف الأفريقي للاستيراد والتصدير؛
- السيد ظافر سعيدان، أستاذ مدرسة سكيما للأعمال؛
- السيد محمد حميدوش، نائب رئيس الجمعية المغربية للمصدرين (ASMEX)، مستشار الرئيس المكلف بأفريقيا.

٤٨. أشاد مسير الجلسة بمستوى المحاضرين، وذكر أن هذا الأمر سيسمح بتحديد الحلول الملائمة للإشكالية المطروحة من أجل وضع خارطة طريق في نهاية الندوة.

٤٩. كان السيد سعيدان أول المتدخلين خلال هذه الجلسة، وقد تطرق إلى ثنائية التكامل المالي والتكامل الاقتصادي. وذكر أنه ينبغي بداية محاربة البلقنة، عبر إعادة تمويل رساميل المصارف حتى يصير لديها حجم وازن على المستوى الإقليمي. وأضاف السيد سعيدان أننا بحاجة إلى مصارف حاضنة للمشاريع على المستوى المغاربي وإلى مصارف تمويل بموارد مهمة.

٥٠. وينبغي أن تمتلك المصارف نموذج أعمال ملائم للتجارة الإقليمية. على اعتبار أنها في الوقت الراهن مصارف تقسيط أساسا. يجب أن تكون البنوك قادرة على التعامل مع الشركات. وتحتاج إلى الهندسة المالية والحلول التجارية والإلمام بإدارة المخاطر وأدوات غرف المقاصة الآلية وأنظمة معلوماتية جيدة. وذكر المحاضر أن هناك حاجة لتطوير المعرفة المالية والثقافة المالية وتعزيز التنسيق بين المؤسسات المالية المغاربية.

٥١. وسلط السيد جدلان الضوء على حدود نموذج التشغيل والتوجه الاستراتيجي للنظام المصرفي في المنطقة دون الإقليمية، وذكر أن أرباحه مرتفعة للغاية مقارنة بتجارب مناطق أخرى من العالم وأن هذا الأمر راجع أساسا إلى معاملات التقسيط وليس الاستثمار. ويمكن أن تناهز مردودية الرساميل الذاتية ٢٠ ٪، مقارنة بـ ١٦ ٪ في غرب أفريقيا.

٥٢. يتم تحقيق هذا الوضع على الرغم من أن معدل استخدام الخدمات المصرفية منخفض جدًا، حيث يقدر بنحو ٣٤ ٪ تقريبًا، مقارنة بأكثر من ٧٠ ٪ في البلدان المتوسطة الدخل. وأضاف السيد جدلان أن معدل استخدام النساء للنظام المصرفي يناهز ٢٦ ٪.

٥٣. أطلع السيد أويينيلواكو الجمهور على الدور الذي يلعبه المصرف الأفريقي للاستيراد والتصدير في تعزيز التجارة والتكامل الإقليمي الأفريقي. وقدم العروض المالية التي يقترحها هذا المصرف، وعلى وجه الخصوص:

- "تسهيلات" متاحة لتقديم الدعم إلى البلدان الأكثر تأثرًا بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- إحداث نظام للأداء والسداد داخل البلدان الأفريقية، للسماح للبلدان بإنجاز معاملاتها بعمليتها المحلية؛
- برنامج دعم تطوير المجمعات الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة؛
- برنامج لتسهيل التجارة يهدف إلى تعزيز ثقة الأطراف في المعاملات التجارية؛
- التسهيلات الشاملة الممنوحة لأبطال التجارة الداخلية الأفريقية، والتي تهدف إلى تسهيل تكرار نماذج الأعمال الناجحة في بلدان أفريقية أخرى.

٥٤. وشدد السيد حميدوش على دور القطاع المالي في التكامل الإقليمي، وذكر أن المشكلة تكمن في مدى الانسجام بين أطر الاستثمارات في البلدان المغاربية. حيث تمتلك البنوك المغاربية وفرة مفرطة للسيولة، ولا تحاطر بما يكفي لدعم النشاط الاقتصادي والمبادلات التجارية. وفي هذا السياق، أحدث البنك الأفريقي للتنمية خطوط

ائتمان للمصارف لتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة. رغم ذلك يبقى استغلالها نادرا كما تأسف على ذلك السيد حميدوش.

٥٥. تحتاج المنطقة المغاربية إلى نظام مالي قادر على تمويل سلسلة القيمة بأكملها بفضل تمويلات على الأمد البعيد. ويمكن تمويل مشاريع البنية التحتية عن طريق الشراكات بين القطاعين العام والخاص، على غرار تمويل مطار دكار. ويجب مع ذلك إيجاد آليات للتخفيف من المخاطر وتعزيز الاستقرار. ثم دعا السيد حميدوش إلى إنشاء بنك إنمائي مغاربي، قادر على وضع أدوات مبتكرة لتعبئة الموارد من الداخل والخارج رهن إشارة الفاعلين الاقتصاديين.

الجلسة الثالثة: الدروس المستفادة من المرحلة الأولى من المفاوضات والتحديات المتعلقة بالمرحلة الثانية

٥٦. أشرفت على تسييرها السيدة ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا.

٥٧. وشهدت الجلسة حضور كبار مفاوضي بلدان اتحاد المغرب العربي، وهم:

— السيدة جميلة عبد الفتاح، كبيرة المفاوضين في موريتانيا؛

— السيدة سعيدة حشيشة، كبير المفاوضين في تونس؛

— السيدة لطيفة البوعدلاوي، كبيرة المفاوضين في المغرب؛

— السيد عبد الله الجادي، كبير المفاوضين في ليبيا؛

— السيد خالد بوشلاغم، كبير المفاوضين في الجزائر؛

٥٨. ذكرت رئيسة الجلسة في البداية بالإشكالية العامة المطروحة على أنظار المحاضرين. ودعتهم إلى التركيز على محورين:

— مكتسبات ودروس المرحلة الأولى من المفاوضات؛

— قراءة استشرافية في تحديات المرحلة الثانية من المفاوضات.

٥٩. أشارت السيدة عبد الفتاح أن اندماج موريتانيا في المنطقة المغاربية وبقية القارة أمر بالغ الأهمية. وقد كانت أول دول شمال أفريقيا الموقعة على الاتفاقية شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨. كما أنها عضو شريك في منطقة الإيكواس، وقد نجحت هذه الأخيرة، بعد عام من المفاوضات الشاقة، في وضع تعريف خارجي مشتركة على البضائع. وهو ما يعتبر مستجدا مهما سيكون له تأثير على مواقف موريتانيا في المفاوضات القادمة. وينبغي على أمانة إتحاد المغرب العربي قيادة هذه الجهود من خلال تنظيم اجتماعات تشاورية لتسهيل المفاوضات بين البلدان المغاربية وتحديد موقف مشترك من بناء المشروع القاري.

٦٠. كما أشارت السيدة البوعدلاوي إلى أن تطوير علاقات تجارية قوية مع القارة خيار استراتيجي بالنسبة للمغرب أيضا. وأكدت أنه لا ينبغي أن يشكل وجود منتجات حساسة، لاعتبارات اجتماعية واقتصادية، عقبة أمام

تحرير التجارة في أفريقيا. وأنه يجب إعطاء الأولوية للتكامل التجاري والاقتصادي لا للمصالح المتصلة بالتنافسية خلال المفاوضات وأثناء إبرام الاتفاقيات. ويعد وضع قواعد منشأ مرنة وذكية، تأخذ في الاعتبار النسيج الإنتاجي للبلدان الأعضاء، وسيلة مهمة لتعزيز التكامل الحقيقي حول سلاسل قيمة إقليمية قوية وعلى أوسع نطاق ممكن. ودعت السيدة البوعبدلاوي دول إتحاد المغرب العربي الخمسة إلى تعزيز التنسيق والتكثيف بين استراتيجياتها القطاعية والإقليمية لتسهيل التكامل الإقليمي وتعزيز المكاسب المحتملة المرتبطة به.

٦١. أيدت السيدة حشيشة بدورها التصريحات التي أدلى بها كبير مفاوضي كل من موريتانيا والمغرب من خلال دعوة بلدان إتحاد المغرب العربي إلى تنسيق أفضل لتفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في المنطقة دون الإقليمية. ويقتضي هذا الأمر تنشيط دور الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي في تسهيل تداول المعلومات وتأطير المفاوضات داخل المنطقة المغاربية. حيث يتعلق الأمر بمشروع قاري طموح ومعقد في الوقت ذاته ويحتاج نجاحه إلى تضافر الجهود.

٦٢. قال الجادي أولاً إن ليبيا تمر بفترة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، وهو ما له تأثير على دينامية الاندماج في الفضاء المغاربي والإفريقي. حيث لم تحضر البلاد جميع اجتماعات التفاوض التي تشرف عليها مفوضية الاتحاد الإفريقي، لكنها لم تدخر أي جهد لمرافقة هذا المسلسل القاري. وذكر أن تحسن الأوضاع في ليبيا ومواكبة الشركاء الدوليين من شأنهما أن يمنحا البلاد موقعا أفضلًا خلال مفاوضات المرحلة الثانية.

٦٣. قدم السيد بوشلاغم النهج الذي تتبعه الجزائر داخليًا لتيسير مشاركة الفاعلين الرئيسيين في المفاوضات القارية، لا سيما من خلال إنشاء مجموعات عمل حول قضايا مثل قواعد المنشأ والخدمات وغيرها. وأعرب كبير المفاوضين عن أسفه لانخفاض مستوى التجارة مع بقية القارة، وأشاد بالمؤهلات الكبيرة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ولاسيما أنها ستؤدي إلى مزيد من التكامل الاقتصادي الإفريقي.

سابعاً- نتائج الندوة وتوصياتها

٦٤. تمخضت مجموعة من التوصيات عن النقاشات والتعليق التي أثارها محاضرات الجلسات الثلاثة:

جلسة العمل حول ديناميات القطاع الخاص:

- يجب أن تكون عملية التفاوض وتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية شاملة للجميع من خلال إشراك مختلف الجهات الفاعلة بنشاط على غرار ممثلي القطاع الخاص، وكذلك النساء والشباب.
- إن تحسين بيئة العمل في البلدان الأعضاء وخدمات تيسير التجارة أمر أساسي لتعزيز الصادرات وجذب الاستثمارات الأجنبية؛
- يجب أن يتم وضع القوائم بالتشاور الوثيق مع فعاليات القطاع الخاص؛

- ينبغي تطوير معلومات موثوقة ومحدثة عن الأسواق المختلفة (الأسعار المعمول بها والقواعد السارية المفعول وغيرها). يعد استخدام تقنيات الاتصال الحديثة والرقمنة وسيلة هامة لتداول المعلومات بشكل أفضل.

جلسة العمل حول دور القطاع المالي:

- يجب أن يركز النظام المالي، وخاصة المصرفي، المتطور نسبيا في بلدان المغرب العربي، جهوده على الفاعلين الاقتصاديين، وذلك عبر اعتماد نموذج تجاري أقل اعتمادا على التقسيط وموجه نحو الأعمال؛
- دعوة البلدان الأعضاء إلى دراسة مستوى الحاجة إلى إحداث مصرف إنمائي مغربي؛
- دراسة جميع إمكانيات تعزيز التمويل التجاري، بما في ذلك إنشاء مصارف وطنية للتصدير والاستيراد؛
- ينبغي تعزيز التعاون مع الكيانات الأفريقية، مثل البنك الأفريقي للتنمية، لتسهيل تضافر الجهود.

جلسة العمل حول المفاوضات:

- لا ينبغي أن يتم تعريف قوائم المنتجات الحساسة أو المستبعدة بناءً على معيار اكتساح السوق فقط، بل وفق منظور التكامل الإقليمي؛
- تعد الحواجز غير الجمركية واحدة من العقبات الرئيسية التي تحول دون تفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وينبغي بذل جهد جماعي في هذا الصدد؛
- إطلاق جهود لمواءمة الاستراتيجيات القطاعية في البلدان المغربية من أجل بناء منطقة مغربية متكاملة بشكل أفضل؛
- يجب أن تتولى الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي دورًا قياديًا لتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء.

ثامنا – الحفل الختامي

٦٥. تم اختتام فعاليات هذه الندوة الإقليمية بكلمتي كل من من مديرة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأمين عام اتحاد المغرب العربي، حيث شكرا المشاركين على حضورهم ومساهماتهم في إثراء النقاش حول قضية مكانة المنطقة المغربية داخل قارة دينامية.

٦٦. أبلغ سعادة الأمين العام المشاركين أن المناقشات جارية حاليا بين اتحاد المغرب العربي وموريتانيا لتنظيم المجلس الوزاري المغربي للتجارة ومع الاتحاد الأفريقي لتنظيم قمة رفيعة المستوى على هامش قمة الاتحاد الأفريقي القادمة في فبراير/شباط ٢٠٢٠ بناءً على توصيات الندوة الإقليمية.

الملحق الأول: برنامج عمل الندوة الإقليمية

اليوم الأول: الاثنين ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩

التسجيل	٨:٣٠ - ٨:٤٥
الجلسة الافتتاحية	٠٩:٤٥ - ٠٩:٥٠
— السيدة ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا	
— سعادة السيد الطيب البكوش، الأمين العام لإتحاد المغرب العربي	
— السيدة ميكايلا دوديني، ممثلة سعادة سفيرة مفوضية الاتحاد الأوروبي في المغرب	
— معالي السيد أحمد ولد محمد، وزير التجارة والسياحة، موريتانيا	
— سعادة السفير ألبرت موتشانغا مفوض التجارة والصناعة بالاتحاد الأفريقي	
— السيد عبد الواحد رحال، المدير العام للتجارة وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، المغرب.	
— المحاضرة التأطيرية سعادة السفير ألبرت موتشانغا، مفوض التجارة والصناعة بالاتحاد الأفريقي	٠٩:٤٥ - ١٠:٥٠
السيد سليمان عبد الله، خبير اقتصادي (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) "نتائج تقديرات الأثر على المستوى القاري ودون الإقليمي"	١٠:٤٥ - ١٠:٥٠
- المناقشة	
- استراحة	١٠:٤٥ - ١١:٥٠
جلسة عمل حول ديناميات القطاع الخاص المغربي والتحديات والفرص	١١:٥٠ - ١٣:٥٠
يعد مستوى انخراط القطاع الخاص وجوده هذا الانخراط أحد التحديات الكبرى المتصلة بالمفاوضات حول منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وبتشغيلها. وباستثناء بعض البلدان، يبدو أنه لم يتم التشاور معه، ولم يتم أخذ انتظاراته ومخاوفه وقراءاته بالاعتبار في العروض الحكومية خلال المفاوضات. وتسعى هذه الجلسة إلى المساهمة في سد هذا الفراغ من خلال تشجيع الحوار بين القطاعين العام والخاص حول مشاركة القطاع الخاص المغربي وإيجاد قراءة للتحديات والفرص المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في المنطقة.	
تسيير الجلسة: السيدة ميكايلا دوديني، رئيسة القسم التجاري لدى مفوضية الاتحاد الأوروبي في المغرب.	
المحاضرون	
— السيدة نرمين أبو العطا، مستشارة وزير التجارة والصناعة، مصر	
— السيد محمد بدر، مستشار أول (برنامج الأغذية العالمي)	
— السيد السيد منذر ميموني، رئيس قسم التجارة واستخبارات السوق، مركز التجارة الدولية	

- السيد وليد الوكيل، مؤسس مجلس الأعمال التونسي-الإفريقي، تونس (لم يؤكد بعد) ١٣:٠٠ - ١٤:٣٠
- السيدة بيلين مامو، مستشارة أولى، وزارة المالية، إثيوبيا ١٤:٠٠ - ١٥:٠٠
- المناقشة
- استراحة للغداء ١٥:٠٠ - ١٤:٣٠
- آليات مواكبة تنفيذ منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية
- السيد جون بيرتران أزامبو، المستشار الإقليمي للتجارة، مفوضية الاتحاد الأفريقي "المركز الأفريقي للتجارة"
- جلسة عمل حول دور القطاع المالي في نجاح منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية** ١٥:٠٠ - ١٧:٣٠
- يعد القطاع المالي، وخاصة المصرفي، حلقة أساسية في سلسلة تعزيز التجارة والتكامل الإقليمي. في حالة الدول المغاربية، تغلبت المصارف الخاصة الوطنية على العقبات التي تحول دون حصولها على حصص في أسواق بلدان أخرى في المنطقة، وبالتالي تعزيز تكامل مالي أفضل من شأنه تعزيز التكامل التجاري والاقتصادي الحقيقي. ما هي الدروس التي يمكن أن نستخلصها من التجربة الرائدة في القطاع المالي؟ هل يمكن أن يضطلع بدور تسهيل ودعم الجهات الاقتصادية الفاعلة للاستفادة من الفرص التجارية في المنطقة؟
- تسيير الجلسة: السيد سامي مولاي مدير قسم الدراسات الاقتصادية والتعاون لدى البنك المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية.
- المحاضرون
- السيد نبيل جدلان، أستاذ جامعي، رئيس قسم التسيير، المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير بطنجة
- السيد موسى أويينيلواكو، مدير الإستراتيجية والابتكار، المصرف الأفريقي للاستيراد والتصدير
- السيد ظافر سعيدان، أستاذ مدرسة سكيما للأعمال
- المناقشة
- استراحة ١٦:١٥ - ٤:٣٠
- مواصلة النقاش** ٤:٣٠ - ٥:٣٠

اليوم الثاني: الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩

٠٩:٠٠ – ٠٩:١٥ عرض منصة التفاوض الخاصة بتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
السيد السيد منذر ميموني، رئيس قسم التجارة واستخبارات السوق، مركز التجارة الدولية

٠٩:١٥ – ١٢:٣٠ **جلسة عمل حول الدروس المستفادة من المرحلة الأولى من المفاوضات والتحديات المتعلقة بالمرحلة الثانية**

تسعى هذه الجلسة إلى تحقيق هدفين: (أولاً) سد النقص الخاص في المعلومات حول ما تفاوضت عليه الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي وحصلت عليه خلال المرحلة الأولى، و (ثانياً) إعداد الجهات الفاعلة الاقتصادية، من القطاعين العام والخاص، من أجل تحسين دمج خصائص المجالات موضوع مفاوضات المرحلة الثانية. ويمثل حضور كبار المفاوضين في بلدان الاتحاد الخمسة فرصة فريدة لتعزيز تبادل الخبرات وتبادلها.

تسيير الجلسة: ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا

المحاضرون

- السيدة جميلة عبد الفتاح، كبيرة المفاوضين في موريتانيا
- السيدة سعيدة حشيشة، كبير المفاوضين في تونس
- السيدة لطيفة البوعدلاوي، كبيرة المفاوضين في المغرب
- السيد عبد الله الجادي، كبير المفاوضين في ليبيا
- السيد خالد بوشلاغم، كبير المفاوضين في الجزائر
- المناقشة

١١:٠٠ – ١١:١٥ استراحة

١١:١٥ – ١٢:٣٠ **مواصلة النقاش**

١٢:٣٠ – ١٣:٠٠ **الجلسة الختامية**

١٣:٠٠ استراحة للغداء

الملحق الثاني: قائمة المشاركين

General Secretariat of the Arab Maghreb Union

1. H.E. Taïeb Baccouche
Secretary General of AMU
2. Mrs. Basma Soudani
Director of Political Affairs and Information, Chief of staff
3. Mr. Misbah Al-Mabrouk
Director of Food Security
4. Mr. Zahre-eddine Belbashir
Expert, Directorate of Economic Affairs
5. Mr. Hassan Bouti
Expert, Directorate of Infrastructure
6. Mr. Sidi Ould Moustapha
Expert, Directorate of Human Development

African Union Commission

7. H.E. Ambassador Albert Muchanga
Commissioner for Trade and Industry
8. Mr. Jean-Bertrand Azapmo
Regional Advisor for Trade

AMU countries

Algeria

9. Mr. Khaled BOUCHELAGHEM
Chief Negotiator
Director General of Foreign Trade
Ministry of Trade
Algiers - Algeria
Tel: + 213 (0) 21 890 555/ Fax: + 213 (0) 21 897 523
Email: khaled16075@gmail.com
10. Mr. Youssef Sahi
Comptroller General of Customs,
General Directorate of Customs, Algiers
Tel: +213 23 50 11 60 / Mob: +213 661 59 02 07
Email: sahyoucef@gmail.com
11. Mrs. Nadjat Belghazi
Advisor
Ministry of Trade
Algiers - Algeria
Tel: + 213 (0) 21 890 555/ Fax: + 213 (0) 21 897 523
Email: najetbouzidi16@yahoo.fr
12. Mrs. Sabrina Bey
Foreign Affairs Secretary
Ministry of Foreign Affairs

Libya

13. Mr. Abdullah Nasser Abdulsayid ALJADI
Officer in charge of AfCFTA
Ministry of Economy and Industry
Tripoli, Libya
Tel: +218 91 41 10 783- Mob: +218 925 41 79 23
Email: Abdoaljadi78@gmail.com

14. Mr. Mouaad Abdulmajid ENWAILI
Officer in charge of Cooperation with AMU
Ministry of Economy and Industry
Tripoli, Libya
Tel: +218 92 52 91 873 - Mob: +218 91 30 28 068
Email: Abdoaljadi78@gmail.com

15. Mr. Mohamed Khaled Altayyib
Representative of the Ministry of Agriculture
Tel: +218 91 12 72 664 - Mob: +218 91 27 26 64

16. Mr. Abdelhakim Abuzah
Brigadier – Customs
Tripoli, Libya
Tel: 00218213364562 – Mob: 218912154414
Email: hakemabza@gmail.com

Morocco

17. Mr. Abdelouahed Rahal
Director General of Trade
Ministry of Industry, Trade and Green and Digital Economy
Tel: +212 (0) 537 76 66 98 / 0537 76 29 35/ 0537 76 52 27
Fax: +212 (0) 537 76 89 33/ 0537 70 56 41

18. Mr. Hicham Oussihamou
Head of Division for Economic and Financial Matters
Ministry of Foreign Affairs, African Cooperation and Moroccans Expatriates
Rabat (Kingdom of Morocco)

19. Mrs. Meriem Eddaou
Foreign Affairs Advisor, Directorate of Multilateral Cooperation and International Economic Affairs
Ministry of Foreign Affairs, African Cooperation and Moroccan Expatriates
Rabat (Kingdom of Morocco)
Tel: +212 (0) 537676118 - Mobile: +212 (0) 616180017
Email: m.eddaou@maec.gov.ma / meriemeddaou@yahoo.fr
Rabat (Kingdom of Morocco)

20. Mrs. EL Bouabdellaoui Latifa
Chief Negotiator
Ministry of Industry, Trade, Investment, Green and Digital Economy
Rabat (Kingdom of Morocco)

21. Mr. Taqui Ismail
Ministry of Industry, Trade, Investment, Green and Digital Economy
Rabat (Kingdom of Morocco)

22. Mr. Zahoui Youssef
Ministry of Industry, Trade, Investment, Green and Digital Economy
Rabat (Kingdom of Morocco)

23. Mr. Fegrouch Said
Ministry of Agriculture and Fisheries
Rabat (Kingdom of Morocco)

24. Mr. Chahboune Mohamed
Ministry of Agriculture and Fisheries
Rabat (Kingdom of Morocco)

25. Mr. Maachi Yassine
Ministry of Agriculture and Fisheries
Rabat (Kingdom of Morocco)

26. Mrs. Cherquaoui Asmaa
Ministry of Agriculture and Fisheries
Rabat (Kingdom of Morocco)

27. Mrs. Lagrani Fatima
Administration of Customs and Indirect Taxes
Rabat (Kingdom of Morocco)

28. Mr. Lahsen Zerraf
Officer for Relations with the Arab World, Africa, Asia and Oceania
Customs Administration
Rabat (Kingdom of Morocco)

29. Mrs. Hasna Al Echcheikh El Alaoui
Head of Division, Productive Sectors and Competitiveness -DP-
High Commission for Planning
Rabat, Morocco
Tel: +212 (0) 660102155
Email: h.elalaoui@hcp.ma

30. Mrs. Houda Trabelsi
Representative
Centre de promotion des exportations CEPEX
Rabat (Kingdom of Morocco)

Mauritania

31. H.E. Sid Ahmed Ould Mohamed
Minister of Trade and Tourism
Nouakchott, Mauritania

32. Mrs. Jemila Sedena Abdel Vetah
Chief Negotiator AfCFTA
Nouakchott, Mauritania
Tel: +22249276083 – Mob +22249276083
Email: dpcemrt@gmail.com

33. Mr. Dialel Guisset
Director of Studies, Programming and Cooperation
Ministry of Trade and Tourism
Nouakchott, Mauritania
Tel: 00 222 42 43 42 87 – Mob: 00 222 46 02 66 66
Email: Daguisset@Gmail.Com

34. Mr. Ebyaye Mohamed
Customs Expert
General Directorate of Customs
Nouakchott, Mauritania
General Directorate of Customs
Tel +22247417907 - Mob +22247417907
Email: mohamedebyaye@yahoo.fr

35. Mr. Zeyad Abdallahi
Agriculture Expert
Ministry of Rural Development
Nouakchott – Mauritania
Tel +22244010107 - Mob +22244010107
Email: Abdellababa2@gmail.com

36. Mrs. Mariem Youssouf
Industry Expert
Ministry of Economy and Industry
Nouakchott – Mauritania
Tel +22249276083
Mob +22249276083
Email: Medmrym05@gmail.com

Tunisia

37. Mrs. Saida Hachicha
Director General of Economic and Trade Cooperation
Ministry of Trade, Tunisian Republic
Tunis, Tunisia
Tel: +216 71 240 155 / 71 240 208
Email: saida.hachicha@ati.tn

38. Mr. Tarek Bouhlel
Public Services Advisor
Officer in charge of Cooperation with ADB and Regional Organizations
Ministry of Development, Investment and International Cooperation
Tunis, Tunisia

39. Mr. Gharbi Achraf
Advisor Administrator
Directorate of Cooperation
Ministry of Agriculture, Water Resources and Fisheries
Tunis, Tunisia
Tel: 00216 71788979 (Ext. 1040) - Mobile: 00216 26177586
Email: achref.gharbi@iresa.agrinet.tn

40. Mr. Haykel Chhaidar
Director
Directorate of Cooperation and International Relations
Ministry of Industry and Small and Medium-Sized Enterprises
Tunis, Tunisia
Tel.: (216.71) 905 132, (216.71) 904 216 - Fax: (216.71) 902 742
Email: contact.industrie@tunisia.gov.tn

Experts

41. Dr. Nermine Abulata, Advisor to the Minister of Trade and Industry
National Coordinator of PTPR Initiative
Cairo, Egypt
Email: nabulata@mti.gov.eg
42. Mrs. Michaela Dodini
Head of the Commercial Section at the European Union Delegation to Morocco
Email: Michaela.DODINI@eeas.europa.eu
43. Mrs. Zineb SAQALLI
Officer in charge of Trade Matters
Delegation of the European Union to Morocco
zineb.saqalli@eeas.europa.eu
Tel. +212.5.37.57.98.00/58| Fax +212.5.37.57.98.10
44. Mr. Souleymane Abdallah
Economist (ECA-CAPC)
ECA, Addis Ababa
Email: abdallahs@un.org
45. Mr. Mondher Mimouni
Chief of the Trade and Market Intelligence Section at the International Trade Centre
Geneva
Tel. +41-22-730.0115
Fax. +41-22-733.4439
E-mail: pechoux@intracen.org
Email: mimouni@intracen.org
46. Dr. Moses Obinyeluaku
Manager, Strategy and Innovation Department
Afrexim bank
Cairo, Egypt
Email: Mobinyeluaku@afreximbank.com
47. Prof. Sami Mouley
Director of Economic Studies & Cooperation
Banque Maghrébine de l'Investissement et du Commerce Extérieur (BMICE)
Tunis, Tunisia
Phone: (+216) 70 246 131 / Fax: (+216) 70 246 126 / Mob: (+216) 95 599 820
Email: sami.mouley@bmice-maghreb.org
48. Ms. Bilen Mammo
Senior Advisor
Ministry of Finance
Addis Ababa, Ethiopia
Email: bilwec@hotmail.com
49. Mr. Mohamed H'midouche
Vice-President and Advisor to the President, in charge of Africa
Association Marocaine des Exportateurs - ASMEX
Casablanca, Morocco
Tel: +212 522 949 305-+022 949 308
Fax: +212 522 949 473
Email: asmex@asmex.org

50. Mrs. Marie Paindavoine

Project Officer

+212 (0) 6 66 89 45 36

Rabat, Morocco

Email: paindavoinem@afd.fr

51. Dr. Mohamed Badr

Senior Advisor on Africa Strategic Engagement

Programme, WFP Egypt

Email: mohamed.badr@wfp.org

52. Mrs. Florence Rolle

Representative

FAO Representation in Morocco

Tel: +212 (0) 5 37 65 47 76

Mob: +212 (0) 6 61 29 13 69

Email: Fao-ma@fao.org/ florence.rolle@fao.org

53. Pr. Nabil Jedlane

Abdelmalek Essaïdi University (UAE)

Ecole Nationale de Commerce et de Gestion de Tanger (ENCG)

Tanger, Maroc

Tel: +212 (0) 5 39 31 34 87/ 88 / 89/ Mob: +212 (0) 6 61 45 13 39

Fax: +212 (0) 5 39 31 34 93

Email: nabil.jedlane@gmail.com

54. Pr. Dhafer Saidane

Professor, SKEMA Business School

Lille (France)

Email: dhafer.saidane@gmail.com

55. Dr. Nabil Boubrahimi

University Professor

Ibnou Tofail University

Kénitra, Maroc

Tel: +212 (0) 661470040

Email: nboubrahimi@gmail.com

ECA Office for North Africa, Rabat

Tel: +212 (0) 537 54 87 00 - Fax: +212 (0) 537 71 27 02

Site web: www.uneca.org/sro-na

56. Mrs. Lilia Hachem Naas, Director

57. Mr. Omar Ismael Abdourahman, Economist

58. Mrs. Amal Najah El Beshbishi, Economist

59. Mr. Zoubir Benhamouche, Economist

60. Mr. Isidore Kahoui, Economist-Statistician

61. Mr. Aziz Jaid, Economist

62. Mr. Salem Sebbar, Knowledge Management
Officer

63. Mrs. Houda Filali-Ansary, Communication
Officer

64. Mr. Ibrahim Ayoub, Administration and Finance
Officer

65. Mr. Mohammed Mosseddek, Senior Research
Assistant

66. Mr. Aouatif El Arroud, Finance Assistant

67. Mr. Lahcen Hmade, Administrative Assistant

68. Mrs. Naima Sahraoui, Executive Assistant

69. Mrs. Amal El Korch, Procurement Assistant

70. Mrs. Fouzia Assou, Support Assistant

71. Mr. Rachid Ramdane, Transport Assistant

72. Mr. Elhassan Mrani Alaoui, Team Assistant

73. Mr. Driss Cherrabi, Team Assistant

